

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل (يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلب
عليهم وماوأهم جهنم وبئس المصير) والصلاة والسلام على نبينا
محمد القائل:- (من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه
فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو
شهيد) أما بعد.

الرسالة الثانية إلى إخواننا المسلمين في العراق يا احفاد سعد
والمثنى وخالد والمعنى ويا احفاد صلاح الدين،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحييكم وأحيي جهدكم وجهادكم المبارك، فقد والله اثخنتم في
العدو، وأدخلتم السرور على قلوب المسلمين عامة، وأهل
فلسطين خاصة، فجزاكم الله خيراً الجزاء. وإن جهادكم جهاد
مشكور، ثبت الله اقدامكم، وسدد رميكم، فله دركم، من ذا الذي
يفري فريقكم؟ وابشروا فقد تورطت أمريكا في مستنقعات دجلة
والفرات، وقد كان بوش يظن أن العراق ونفطه غنيمة باردة، فها
هو في مأزق حرج بفضل الله تعالى، وهاهي أمريكا اليوم قد بدأت
تصيح بأعلى صوتها وتتضعضض أمام العالم أجمع. فالحمد لله الذي
رد كيدها إلي أن تستنجد بابواش الناس، وتتسول الجنود المرتزقة
من الشرق والغرب من اليابان إلي نيكارجوا، ولاغرو فيما فعلتم
بأمريكا هذه الفعال وأنزلتم بها هذا النكال، فأنتم أبناء أولئك
الفرسان العظام الذين حملوا الإسلام شرقاً حتى وصلوا إلى
الصين، والأمر يحتاج منكم إلى مزيد من البذل والتضحية والعطاء
ومزيد من حرب العصابات والعمليات الاستشهادية فهي من أفضل
الطاعات وأعظم القربات فهي السلاح الذي أعجز العدو وأهانته
بفضل الله تعالى، ولها أثر كبير جداً في تحطيم معنوياته، فأكثرُوا
منها واضرموا الأرض تحت أقدامهم ناراً واضربوا أعناقهم واضربوا
منهم كل بنان حتى يخرجوا منهزمين بإذن الله . فقد قال الشاعر
ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه يهدم و من لا يتقي الشتم

يشتم

ومن هاب اسباب المنايا ينلنه ولورام اسباب السماء

بسلم

فأتموا جهادكم أتم الله لكم ، وتذكروا أنه لا عمل لمن لا نية له .
واعلموا أن هذه الحرب هي حملة صليبية جديدة على العالم
الإسلامي، وهي حرب مصيرية للأمة بأسرها، ولها من
التداعيات الخطيرة والاثار السيئة على الإسلام وأهله ما لا يعلم

مداه إلا الله .
الإسلام في كل مكان ولاسيما في دول الجوار وجزيرة العرب ,
عليكم بالجهاد والتشمير عن ساعد الجد , واتبعوا الحق وإياكم ان
تتبعوا الرجال الذين يتبعون أهواءهم ممن ثاقلوا إلى الأرض أو
ممن ركنوا إلي الذين ظلموا فيرجفوا بكم ويعوقوكم عن هذا
الجهاد المبارك .
العراق كما تعالت من قبل في فلسطين ومصر والأردن
واليمن وغيرها تنادي بالحل السلمي والديمقراطي في التعامل
مع الحكومات المرتدة أو مع الغزاة من اليهود والصليبيين بدلاً
عن القتال في سبيل الله , لذا لزم التنبيه باختصار على خطورة
هذا المنهج الضال المضل المخالف لشرع الله المعوق عن
القتال في سبيله , فكم من فرصة ثمينة لإقامة الإسلام ضيعت
بسبب الطاعة لأصحابها المنهج فانصحوهم وإياكم أن
تطيعوهم , وتدبروا قول الله تعالى (ربنا إنا أطعنا سادتنا و
كبراءنا فأضلونا السبيلا) حتى لا تندموا يوم لا ينفع الندم ,
فاعرفوا الحق تعرفوا أهله واعرفوا الرجال بالحق ولا تعرفوا
الحق بالرجال , فإن الإسلام هو الدين الحق و قد تعهد الله
بحفظه . فأنظروا الأمر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فالزموه فإنه الأمر , فقد قال كما في الصحيحين (والذي
نفس محمد بيده لولا أن اشق على المسلمين ما قعدت خلاف
سرية تغزو في سبيل الله ابدا) فكيف تطيعون مع تعيين الجهاد
من لم يغز في سبيل الله ابدا , افلا تتدبرون . فإن أولئك هم
الذين عطلوا طاقات الأمة من الشباب الصادقين , واحتكموا
إلى أهواء البشر دكتاتورية كانت او ديمقراطية فهي دين
الجاهلية , واحتكموا إلى صناديق الاقتراع لدخول المجالس
التشريعية . أولئك قد ضلوا ضلالاً بعيداً وأضلوا خلقاً كثيراً .
أوليس رأس الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله قد هدمت في أول
ما هدمت مجلس قريش التشريعي _ دار الندوة _ فإن التشريع
من أخص خصائص الألوهية فما بال هؤلاء يزاحمون شرع الله
بدخولهم مجلس الشرك الذي هدمه الإسلام وبذلك ينهدم رأس
الدين فماذا بقي لهم ثم يزعمون أنهم على الحق , (كبرت كلمة
تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا) إنهم على خطر عظيم
جدا وعلم الله أن الإسلام من أفعالهم بريء , فليتقوا الله
وليتوبوا إليه من هذه الأفعال الجاهلية وإن أمر الله
العزيز الحكيم لإنهاء الفتنة وإقامة الدين واضح بين في القرآن
الكريم فهو بالقتال في سبيله قال الله تعالى (وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة ويكون الدين كله لله) و قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ..) الحديث وقال (إن الجنة تحت ظلال السيوف). فهذا هو منهج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

فالدين إنما يقوم بالوقوف تحت ظلال السيوف لا كما يزعم أولئك الذين يقولون نقيم الدين بالقعود تحت ظلال مجالس النواب و البرلمانات والحكومات الكافرة فاي ضلال بعد هذا. الناس من كان يعبد الله تعالى فإن الله تعالى قد أمرنا بالقتال في سبيله ومن كان يعبد الرجال الذين هم على دين الديمقراطية اوالدكتاتورية دين الجاهلية فعبادة الرجال طاعتهم في تحليل ما حرم الله كدخول مجالس النواب الديمقراطية وتحريم ما أحل الله كعبادة القتال في سبيله واعتباره عنفاً وإرهاباً مذموماً وفكراً ضالاً وأئمتهم في ذلك رؤوس الكفر العالمي بوش ومن معه وعملاؤه من زعماء العرب وملوكهم. وأختم كلامي للذين لا يريدون القتال بقول القائل

من لم يكن بالقتل مقتنعاً يخلي الطريق ولا يغوي من اقتنعاً فيأشباب الإسلام في كل مكان إحذروهم وحذروا منهم, و الزموا الجهاد فإنه اليوم فرض عين, وإن القاعد عن الجهاد المتعين في حكم شريعتنا الإسلامية فاسق. قال الله تعالى(قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموالٌ اقترفتموها وتجارةٌ تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهادٍ في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين) . ثم إنني

أوجه النداء للمسلمين عامة, ولشعب العراق خاصة , وأقول لهم إياكم ومناصرة قوات امريكا الصليبية ومن شايعها وإن كل من يتعاون معها وما انبثق عنها, بغض النظر عن الأسماء والمسميات كأجهزة الأمن والشرطة والجيش وغيرها , أو تحت مسمى مجلس الحكم الانتقالي فهو مرتد كافر مهدور الدم يجب قتله وكذلك حكم من يناصر الأحزاب الكفرية كحزب البعث العربي الاشتراكي والأحزاب الكردية الديمقراطية وماشابهها وان هذه المناصرة والموالاتة للكفارهي من نواقض الإسلام العشرة كما لا يخفى قال الله تعالى (ومن يتولهم منكم فإنه منهم) وقال (بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيتنون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً) . فاتقوا الله وتوبوا إليه وتبرؤا من هذه

الأنظمة والأحزاب الطاغوتية وأمنوا بالله وحده وجاهدوا لتكون كلمة الله هي العليا، ولا يخفى أن أي حكومة يتم تشكيلها من طرف أمريكا هي حكومة عميلة خائنة كسائر حكومات المنطقة بما فيها حكومتي كرزاي ومحمود عباس اللتين أنشأتا لإجهاض الانتفاضة المباركة ويجب أن يستمر الجهاد إلى أن تقوم حكومة إسلامية تحكم بشرع الله ، ولا ينبغي ان يكون بينكم وبين أمريكا المحتلة حوار إلا بالسلاح فإن الشرع أوجب علينا معهم القتال قال الله تعالى(فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم) وقد قيل لهيب الشرك لا يطفئه إلا الأحمر الهطل وقد سندت خطأ التوحيد خير البيض والأسل كما وإن كل من يستجيب لأمريكا من الدول أو الأفراد بالمجيء إلى العراق للقيام بأي عمل مناصرة لها فهو صليبي المذهب فيجب قتله ولوتحت مسميات خادعة كحفظ السلام أونزع الألغام أو من يأتي تحت مظلة الأمم المتحدة الملحدة تلك الهيئة الصهيونية الصليبية عدوة العالم الإسلامي وهل منح اليهود دولة على أرض فلسطين إلا بقرارها الظالم بالتقسيم قبل أكثر من نصف قرن من الزمان وما ترتب على ذلك من قتل وجرح لمئات الألوف من اهلنا في فلسطين وتشريد الملايين وما زال الاحتلال قائماً وما زالت الدول العربية أعضاء في هذه الهيئة الصهيونية، فاعتبروا يا أهل الإيمان، أوليست مجازر المسلمين في البوسنة قد تمت في ملاذات الأمم المتحدة وهذا غيض من فيض، فيا ايها المسلمون إن الامر جد ليس بالهزل فمن كان له جهد او رأي او نجدة أو بأس أو مال فهذا وقته ففي مثل هذه الأحداث يتمحص الناس ويعلم الصادق من الكاذب والغيور على الدين من القاعد ولمثل هذه المكاره الجسم يدعى أولو البأس والغيرة على الدين من الرجال العظام ويرتجى من الحرائر الكريمات المسلمات الأبيات أن يقمن بدورهن فيا أخوات فاطمة وسمية وخولة وذات النطاقين إن ساحات الوغى تنتظر تحريضكن الأباء والأبناء والأزواج والإخوان وتنتظر تجهيزكن للغزاة في سبيل الله فانصرن دين الله بأثمن ما تملكن احتساباً لما عند الله من الأجر والمثوبة. وإني لاقول لإخواني المجاهدين في العراق إني والله اشاطركم همومكم واشعر بشعوركم واغبطكم على ما أنتم فيه من جهاد، وعلم الله لو وجدت سبيلاً إلي ساحاتكم ما قعدت وكيف اقعد وقد مرمعنا أن رسولنا صلى الله عليه وسلم أسوتنا وقدوتنا قال

(والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق علينا المسلمين ما قعدت
خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابداً) فهذا هو طريق نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم وهو طريق نصره الدين وإقامة دولة
المسلمين فالزموه ولا يلزمه إلا الصادقون

فيا معاشر المسلمين يا معاشر ربيعة ومضر ويا معاشر بني
الأكراد إرفعوا رايتكم رفعكم الله ولا يهولنكم هؤلاء العلوج
باسلحتهم فإن الله قد اوهن كيدهم وأذهب ريحهم فلا تروعنكم
كثرتهم فإن قلوبهم خاوية وإن امرهم قد بدأ يضعف ويضطرب
بفضل الله فانصروا الله ينصركم وقدما رايتكم ولا تجبنوا
فيجب الناس فالثبات الثبات والصبر الصبر فإنما النصر صبر

ساعة

فاستعينوا بالله و توكلوا عليه فاحرصوا أن تكونوا من طلائع
الشهداء الأول الذين يبذلون المهج في سبيل المنهج فقد صح عن
رسول الله صلباً عليه وسلم قوله (افضل الشهداء الذين
يقاتلون في الصف الاول لا يلتفتون حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في
الغرف العلاء من الجنة ويضحك إليهم ربك وإذا ضحك ربك العبد
في الدنيا فلا حساب عليه) فالوحي الوحي يا شباب الإسلام
والبدار البدار يافتيان عدنان وقحطان من الخليج إلى المحيط هبوا
لنصرة إخوانكم في الدين والنسب في ارض الرافدين فيا أتباع
محمد عليه الصلاة والسلام (الآن قد حمي الوطيس واحمرت
الحدق وتلاحمت الصفوف وتصافحت السيوف فهذا اوان الشد

فاشندي زيم وياخيل الله اركبي وياريح الجنة هبي
يا حبذا الجنة واقترابها طيبة وباردا شرابها
والروم روم قد دنا عذابها علي إن لاقيتها ضرابها
وفي الختام فإلى إخواني المجاهدين في العراق عامة وإلى
انصار الإسلام خاصة وإلى الأحرار من أهل الموصل والأنبار
وإلى الذين هاجروا في الله حتى يقتلوا لنصرة دينهم وتركوا
الوالد والولد والأهل والبلد فإلى هؤلاء وهؤلاء فإني أقرئكم
جميعاً السلام وأقول لكم إنكم جند الله وسهام الإسلام وخط
الدفاع الأول عن هذه الامة اليوم وإني لأرجوا ان لا يؤتى
المسلمون اليوم من قبلكم فالله الله فيما أوتمنتم عليه
وما يعلق عليكم بعد الله من آمال عظام في هزيمة امريكا
فاحتسبوا جهادكم ولا تفضحوا المسلمين اليوم وتمثلوا قول
حمل بن بدر لبث قليلا يلحق الهيجا حمل
لابأس بالموت إذا حان الأجل و قول عاصم رضي الله
عنه في القتال

ما علّتي وأنا جلد نابل والقوس فيها وترٌ عُنا بِل

الموت حق والحياة باطلٌ إن لم أقاتلكم فأُمّي هابل

كما وأوصي نفسي وإياكم بتقوى الله في السر والعلن وقراءة القرآن ولا سيما سور القتال كالتوبة والأنفال وعليكم بالذكر والدعاء اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم هذا يوم من أيامك فخذ بقلوب شباب الإسلام ونواصيهم إلى الجهاد في سبيلك اللهم اربط على أفئدتهم و ثبت أقدامهم وسدد رميهم وألف بين قلوبهم اللهم انزل نصرك على عبادك المجاهدين في كل مكان في فلسطين والعراق والشيشان وكشمير والفلبين وأفغانستان اللهم ربنا افرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين (والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون) وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.